

## سنن الفطرة اليد التي يستحب بها الاستياك

**السؤال: هل الاستياك يستحب باليد اليمنى أم باليسرى؟**

**الجواب:** عامة أهل العلم على أن الاستياك يكون باليسرى؛ لأنه إزالة قذر ووسخ، فيباشر باليد اليسرى، يقول شيخ الإسلام: (لا أعلم أحداً من الأئمة قال بأفضلية التسوك باليمين)، مع أن جده المجد ابن تيمية صاحب (المنتقى) و(المحرر) يقول: (يستحب أن يستاك باليمين)، والنبي -عليه الصلاة والسلام- كان يعجبه التيمُّن في تنعله وترجله وسواكه وفي شأنه كله، لكن المقصود هنا بالسواك الذي يُعجب النبي -عليه الصلاة والسلام-: أن يبدأ باليمين، يعني جهة اليمين من الفم، وإن كان الاستياك يكون باليد اليسرى لا باليمنى، هذا قول عامة أهل العلم، فالاستياك باعتباره إزالة وسخ يُباشر باليسرى، فلا يليق باليمنى، لكن يُبدأ بالشق الأيمن من الفم، سواء عند الصلاة أو الوضوء أو في أي حال.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية والأربعون بعد المائة ٢٠/٧/١٤٣٤ هـ